Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال بلال: أخذ بنفسي الذى أخذها يا رسول الله.

قال: اقتادوا رواحلكم، فاقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم توضأ رسول الله ﷺ، وأمر بلالا فأقام الصلاة (بعد أن صلى سنة الفجر)، فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال: «مَنْ نَسِيَ الصلاة، فَلْيُصَلِّها إذا ذكرها، لأن الله قال:

﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾[1]

١٧ ـ بقرة وذئب يتكلمان بلسان عربي مبين

قال الشيخ: أخرج الشيخان عن أبى هريرة قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال: «بَينا رجلٌ يسوقُ بقرةً إذْ ركبها فضربها

فقالت «إنَّا لم نخلقْ لهذا، إنما خُلقنا للحرث».

فقال الناس: سبحانَ الله بقرةٌ تتكلّمُ؟.

قال ﷺ: «فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر». وماهما ثَمَّ (هنا).

«وبيْنا رجلٌ فى غنمه إذ عدا ذئبٌ فذهب منها بشاةٍ، فطلبها حتى استنقذها منه، فقال الذئب استنقذتها منى، فمن لها يوم السبع؟ يوم لا راعى لها غيرى؟».

فقال الناسُ سبحان الله، ذئبٌ يتكلّم؟

قال ﷺ: «فإني أومن بهذا أنا وأبوبكر وعمر». وماهما ثم[2] (البخارى: ٢ / ١٧١، ١٩٠ فضائل أبى بكر. مسلم. ٢ / ٣١٦ فضائل أبى بكر. مسند أحمد ١ / ٢٤١ فضائل أبى بكر).

قال الشيخ إن أبا هريرة نزوعٌ إلى الغرائب، تواق إلى العجائب. وهنا يحدث عن بقرة وذئب يتكلمان بلسان عربى فصيح، فيفصحان عن عقل وحكمة، الأمر الذى لم يقع أصلاً، ولا هو واقع قطعاً، ولن يقع أبداً وسنة الله تحيل وقوعه إلا فى مقام التحدى والتعجيز حيث يكون آية للنبوة.

---

(١) سورة طه: الآية ١٤.

(٢) أبو هريرة: ١١٥، ١١٦.